التكرار عند الإمام أبي داود في كتابه السنن
دراسة تطبيقية

إعداد الباحث
سرور فرحان شحاده الشرمان

التكرار عند الإمام أبي داود في كتابه السنن
دراسة تطبيقية

سرور فرحان شحاده الشرمان .
قسم أصول الدين ، كلية الشريعة ،جامعة اليرموك ،أربد ، الأردن .
البريد الإلكتروني : sroorshorman@yahoo.com

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على التكرار عند الإمام أبي داود في كتابه السنن دراسة تطبيقية، والقرائن الدالة على أن الإمام أبا داود كرر الحديث. واتبع الباحث المنهج التحليلي والاستقرائي؛ للوصول إلى الأبواب التي ورد فيها التكرار في الحديث، والانطلاق للحكم الكلي بأن الإمام كان يكرر الحديث وبيان مظانها وأمثلتها في كتابه السنن. وتوصل البحث إلى القرائن الدالة على الاختصار في الحديث عند أبي داود والآثار المترتبة عليها، وتم حصر واستقصاء المكررات في كتاب السنن لأبي داود، كما بين البحث أن التكرار له مغزى، ومعنى، وفائدة، وأثرًا.

النتائج:

١- توصلت الدراسة الى القرائن الدالة على الاختصار في الحديث عند ابي داود في كتابه السنن والآثار المترتبة عليها.

٢- تم حصر واستقصاء الأحاديث المكررة في كتاب السنن لابي داود وعددها حديثا.١٠٦

٣- بينت الدراسة أن التكرار له مغزى، ومعنى، وفائدة، وأثر.

٤- تم إماطة اللثام عن منهج أبي داود في التكرار وبينت مواضع التكرار في كتاب السنن.

٥- توصلت الدراسة الى أن هناك باب في كتاب السنن مكرر في موضعين اسما فقط.

الاقتراحات:

العمل على إيلاء كتب السنن ومنه سنن أبي داود العناية الكافية في البحث

الكلمات الدالة: التكرار، الاختصار، أبي داود، كتاب السنن ، دراسة تطبيقية .

repetition of Imam Abu Dawood in his book Al-Sunan, an applied study

Sorour Farhan Shehadeh Sharman.
Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
E- mail: sroorshorman@yahoo.com

ABSTRACT:

The aim of this research is to shed light on the repetition of Imam Abu Dawood in his book Al-Sunan, an applied study, and the evidence that Imam Abu Dawood repeated the hadith. The researcher followed the analytical and inductive method. To reach the chapters in which repetition was mentioned in the hadith, and to start with the total ruling that the imam used to repeat the hadith and to clarify its implications and examples in his book Sunan. The research reached the clues indicating the abbreviation in the hadith of Abu Dawood and its implications, and the repetitions in Abu Dawood's Book of Sunan were identified and investigated. The research also showed that repetition has significance, meaning, benefit, and impact.

Results:

1- The study found the clues that indicate the hadith of Abi Dawood in his book and the effects on it.
2- The repetitive hadiths in the book of Sunan by Abi Dawood were listed and investigated, the most recent of which is 106.
3- The study showed that repetition has significance, meaning, benefit, and impact.
4- The covering of the veil from Abi Dawood's approach to repetition and repetition, the places of repetition in the book of Sunan.
5- The study concluded that there is a region composed of the origin of the image.

Suggestions:

Working on the Sunan books, including Sunan Abi Dawood, taking care of research

Keywords: Repetition, Abu Dawood, Abbreviation, The Book Of Sunan , An Applied Study

المقدمة

الحمد لله وكفى وصلاة وسلامًا على سيدنا وحبيبنا محمد النبي المصطفى، أما بعد:

يعتبر كتاب سنن أبي داود في المرتبة الثالثة- على خلاف بين العلماء- بعد صحيحي البخاري ومسلم، قال الحافظ المزي في مقدمة كتابه تهذيب الكمال[١] في معرض حديثه عن كتب السنة:" وكان من أحسنها تصنيفًا، وأجودها تأليفًا، وأكثرها صوابًا، وأقلها خطأ ، وأعمها نفعًا، وأعودها فائدًة، وأعظمها بركًة، وأيسرها مؤونًة، وأحسنها قبولًا عند الموافق والمخالف، وأجلها موقعًا عند الخاصة والعامة: صحيح أبي عَبد اللَّهِ مُحَمَّد بْن إسماعيل البخاري، ثم صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، ثم بعدهما كتاب السنن لأبي داود سُلَيْمان بْن الأشعث السجستاني، ثم كتاب الجامع لأبي عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيّ ، ثم كتاب السنن لأبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائي، ثم كتاب السنن لأبي عَبد الله مُحَمَّد بْن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني وإن لم يبلغ درجتهم ".

كيف لا وهو المنهل العذب الذي يرتوي الظمآن من معينه، وزهر المرج الذي يقطف كل فقيه من بستانه، نظرا لما حواه من أحاديث أصول الأحكام، وأصول المسائل.

ويعتبر الولوج إلى باب لم يلِجْه غيرك هو بمثابة ركوب الوعر، خصوصًا مبحث التكرار الذي بذل الباحث فيه الوسع بالتواصل شرقًا وغربًا ليجد الباحث من كتب فيه، فكانت كل الجهود ترتد إلى منطلقها الأول؛ بعدم الكتابة بالتكرار عند الإمام أبي داود في كتابه السنن، ولكن بتوفيق الله، وعدم حرمانه لعبد مثلي، وبالجهد المتواصل بدأ بالولوج والحمد لله ان الباحث توصل إلى نتائج طيبة، تسر الخاطر، وترضي الضمائر، نفع الله به طلبة العلم الشرعي.

لقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين رئيسين، هما: المبحث الأول: تناول فيه الباحث مكانة الإمام أبي داود ومصنفه السنن، وتضمن أربعة مطالب. وتناول في المبحث الثاني: التكرار عند الإمام أبي داود في كتابه السنن، وتضمن ثلاثة مطالب، أعقبها بخاتمة البحث، وأبرز النتائج التي توصل إليها من البحث.

أولا مشكلة البحث:

قد يقول قائل إن المتتبع لمنهج الإمام أبي داود في سننه بأنه لا يكرر الحديث في مواضع مختلفة، ويتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات عدة:

١ -لماذا تم اختيار هذا الموضوع؟

٢ -ولماذا يكرر الإمام أبو داود الحديث؟

---

[١] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ) ، ج ١/ ص ١٤٧ تحقيق د. بشار عواد معروف ط/١، ١٤٠٠ - مؤسسة الرسالة – بيروت.

٣ - ما القرائن الدالة على أن الإمام أبا داود يكرر الحديث؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها متعلقة، ببيان منهج أبي داود في ظاهرة التكرار، وتحاول تسليط الضوء على دور التكرار في الحديث عنده وفائدته التي لم تحظ بمكانتها بين الباحثين.

ويمكن أن نجمل أهمية الموضوع من خلال النقطتين التاليتين:

١- جمع فوائد كثيرة، خاصة فيما يتعلق بغرض أبي داود في تكرراه للحديث، سندًا ومتنًا.

٢- جهود الإمام أبي داود في الجمع، والتبويب، والترتيب، والاستقصاء.

أهداف البحث:

١ -تسليط الضوء على التكرار عند أبي داود وفتح الباب أمام الباحثين لولوجه.

٢ -استنباط القرائن الدالة على أن الإمام أبا داود كرر الحديث.

٣ -الاهتمام بسنن أبي داود حيث لم يجد المكانة اللائقة به كالصحيحين.

منهجية البحث:

تم إتباع المنهج التحليلي للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة، وكذلك الاستقرائي للوصول الى الأبواب التي ورد فيها التكرار في الحديث والانطلاق للحكم الكلي بأن الإمام كان يكرر الحديث وبيان مظانها وأمثلتها في كتابه السنن.

الدراسات السابقة:

بعد عملية البحث والتتبع والتقصي لم أجد أحد سبق لتناول موضوع البحث ذاته، اللهم إلا إشارة المؤلف نفسه في رسالته لأهل مكة قائلا:

"وَإِذا أعدت الحَدِيث فِي البَاب من وَجْهَيْن أو ثَلَاثَة فإنما هُوَ من زِيَادَة كَلَام فِيهِ وَرُبمَا تكون فِيهِ كلمة زِيَادَة على الْأَحَادِيث" [١].

أو تجد ثلاثة أسطر تنقل من رسالته لأهل مكة مع زيادة مقتضبة توضع في المقالات وثنايا الكتب والمجلات ولعل أبرزها ما أشرنا إليه في بحثنا واستفدنا منه، من كتب وابحاث الدكتور محمد الصباغ، علاوة على محاضرات فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير في دروس مفرغة للشيخ يُنصح بالرجوع اليها على موقعه.

[١] - رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَجِسْتاني، (ت: ٢٧٥ه)، ص٢٣، تحقيق: محمد الصباغ، دار العربية، بيروت- لبنان.

المبحث الأول

مكانة الإمام أبي داود ومصنفه السنن.

المطلب الأول

من هو الإمام أبو داود؟

هو الإمام، شيخ السنة، مقدَّمُ الحفاظ، أبو داود سليمانُ بنُ الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شداد [١] ، ابن عَمرو بن عِمران، الأزدي السجستاني [٢] ، أحد الحفاظ لأحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم، ولد سنة (٢٠٢هـ)، وتوفي سنة (٢٧٥هـ)، وهو من تلامذة الإمام البخاري، والإمام أحمد بن حنبل [٣]. وكان ملازما للامام احمد وابن معين أكثر من البخاري وهذا أثار التساؤل عندي، فلم أجد في رحلاته أو في كتب الرجال جوابا!

المطلب الثاني

ثناء العلماء عليه:

قال إبراهيم الحربي: لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد [٤] .

---

[١] - سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، ص/ ٥، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط/١ ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م. هكذا نسبه تلميذاه ابنُ داسة وأبو عُبيد الآجري.

٢ - المصدر السابق، ص/ ٥-٦، وزاد في نسبته ابن حبان والخطيب البغدادي وابن ماكولا، والسمعاني وأبو طاهر السِّلفي والحازمي، وابن خلكان والقاسم التُّجيبي، والتاج السبكي وابنُ تغري بردي. ابن عَمرو بن عِمران، الأزدي السجستاني. وقال ابنُ أبي حاتم: سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر. وقال محمدُ بن عبد العزيز الهاشمي: سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد. والأزدي: نسبة إلى الأزد بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلانَ بن سَبَأ بن يَشجُب بن يَعرُب بن قَحطان، وهو أبو قبيلة باليمن. والسِّجِسْتانيُّ: نسبةٌ إلى سِجِسْتان، وهو إقليمٌ يقع الآن تقريباً في الجنوب والجنوبِ الغربي لأفغانستان.

[٣] أنظر، ابن حبان في كتابه الثقات محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن البُستي ج٨، ص٢٨٢ (ت: ٣٥٤ هـ) ط/ ١، ١٣٩٣ ه المطبعة الهندية، حيدر آباد الدكن -الهند. وانظر أيضا، الخطيب البغدادي في كتابه، تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ج ٩، ص ٥٥-٥٧ (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١ ١٤١٧ هـ، بيروت- لبنان.

[٤] - شرح أبي داود للعيني، بدرالدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، ص (٢٩،٢٨)، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية.

وقال الحافظ موسى بن هارون: خلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه [١] .

وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة.

قال أبو حاتم بن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا، ونسكا وورعا وإتقانا، جمع وصنف وذب عن السنن.

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: الذين خرجوا وميزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب: البخاري، ومسلم، ثم أبو داود، والنّسائي [٢] .

قال الكتاني: (وهو أول من صنف في السنن، وفيه نظر)[٣] .

فأبو داود من السابقين إلى التأليف في هذا المجال؛ والعلماء اختلفوا فيمن أول من صنف في السنن، وهذا يدل على سباقه في هذا المضمار.

وهنا لابد من ذكر قول الإمامين: الخطابي، والسيوطي بسبق أبي داود زمنهم، واللّذين شرحا كتابه:

١- قال الإمام الخطابي فيه:

وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدمًا ما، سبقه إليه ولا متأخرًا لحقه فيه [٤]

واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فلكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول أهل العراق وأهل مصر وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الارض. فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج ومن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفا وأكثر فقها وكتاب أبي عيسى كتاب حسن على حسن والله يغفر لجماعتهم ويحسن على جميل النية فيما سعوا له مثوبتهم برحمته. [٥]

---

١ - تاريخ دمشق، أبي القاسم علي بن الحسن هبة الله /ابن عساكر، ص ١٩٦، جـ ٢٢. (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.

٢ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، جـ ١٣، ص ٢١٢، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ.

٣ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، جعفر بن إدريس الحسني الادريسي الشهير بالكتاني(ت:١٣٤٥)، ص ١١، تحقيق، محمد المنتصر بن الزمزمي، ط٦، دار البشائر.

٤ - معالم السنن، شرح سنن أبي داود، حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي (ت ٣٨٨)، ج١ ص١٣، ط/١ ١٩٣٢ المطبعة العلمية حلب- سوريا.

٥ انظر الخطابي، معالم السنن ج ١، ص٦.

٢ - وقال الإمام السيوطي فيه:

كتب الناس على الصحيحين شروحًا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة، ولم يعتنوا بالكتابة على سنن أبي داود كاعتنائهم بالصحيحين. وأشهر كتاب عليه معالم السنن للخطابي وهو مختصر، وشرع الشيخ محيي النووي في شرح عليه فكتب منه قطعة وللحافظ زكي الدين المنذري عليه حاشية ولابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي والمنذري. وللحافظ مغلطاي عليه شرح سماه: السنن، لا أدري هل أكمله أم لا، وشرع الشيخ ولي الدين العراقي في شرح عليه مبسوط جدا كتب منه من أوله إلى سجود السهو في سبع مجلدات، وكتب مجلدا فيه الصيام والحج والجهاد، ولو كمل لجاء في أكثر من أربعين مجلدا، وذكر أن الشهاب ابن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم أقف عليه.[١]

فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفاءها، ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة، ومن أدلة سياقها على حسب ما اتفق لأبي داود، ولذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب، فضربت فيه أكباد الإبل ودامت إليه الرحل" [٢] .

وقال شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، في قطعة كتبها في شرح "سنن أبي داود": "وينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الاعتبار بسنن أبي داود بمعرفته التامة، فإن معظم أحاديث الأحكام التي يحتجّ بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص أحاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه" [٣] .

[١] مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بعناية محمد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٣٣ هـ

[٢] معالم السنن، للخطابي، ج١، ص١٢ - ١٣.

[٣] الحطة في ذكر الصحاح الستّة، صديق حسن خان القنوجي، ص ١٠٦، ط/ النظامية خانفور، ١٢٨٣ هـ.

المطلب الثالث

مذهب الإمام أبي داود الفقهي

من ترجم للإمام أبي داود وأراد أن يميط اللثام عن مذهبه من العلماء كانوا على الأقوال التالية:

القول الأول: أنه حنبلي المذهب، وقال بذلك: ابن أبي يعلى الفراء ([1])، وأبي إسحاق الشيرازي ([2])، وشمس الدين الذهبي ([3]).

القول الثاني: أنه شافعي المذهب، وقال بذلك: أبو عاصم العبَّادي، واسماعيل الموصلي ابن باطيش ([4]).

القول الثالث: أنه مجتهد وإمام في الفقه، وقال بذلك ابن تيمية ([5]).

والراجح هو: **القول الثالث** ما ذهب اليه ابن تيمية: فلم يذكروا لذلك دليلاً أنهم ما كانوا مقلدين وكانوا أهل ذاك العصر من العلماء يأبون التقليد فالبخاري وأبو داود كانا إمامين في الفقه والاجتهاد. وعليه، يعتبر الإمام أبو داود مجتهد مطلق والله أعلم.

المطلب الرابع

روايات كتاب السنن:

تعتبر أشهر روايتين للسنن هما:

١- رواية أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي (ت ٣٣٣): وكتبها ابن حجر العسقلاني أثناء زيارته إلى زبيد باليمن سنة ٨٠٠هـ بخط يده، وتعتبر أشهرها وأصحها وآخر ما أملى أبو داود، واعتمد عليها الخطابي بشرحه في معالم السنن، وطبعة دار التأصيل عليها من الفوائد الرائعة التي خدمة كتاب السنن.

٢- ثم تأتي من بعدها رواية أبي بكر محمد بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار (ت ٣٤٦) وتأتي في المرتبة الثانية وفيها بعض الزيادات عن اللؤلؤي، اعتمد عليها عون المعبود بشرحه بالمطبعة الهندية بالإضافة لنسخة من اللؤلؤي.

---

[1] طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد ابن أبي يعلى، ج ١، ١٥٩، وقف على طبعه وصححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة دار المعرفة، بيروت- لبنان.

[2] طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، ص ١٧١ - ١٦٢، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ) تحقيق: إحسان عباس، ط/١، ١٩٧٠ دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.

[3] الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٣، ص٢١٥.

[4] طبقات المفسرين للداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ) ج١، ص ٢٠٥، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

[5] مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، ج٢٠، ص٤٠، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط/٣ دار الوفاء ط ٣، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

ثم هنالك روايات أخرى لابن الإعرابي وفيها نقص، والرملي تقارب ابن داسة، والأنصاري وفيها زيادات على جماعة من الرواة والاسانيد. وهناك رواية الرؤاسي...وغيرهم.

المطلب الخامس

عدد أحاديث سنن أبي داود

جمع أبو داود في كتابه هذا جملة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد بلغت أحاديثه (٥٢٧٤) ([1]) حديثًا حسب طبعة المكتبة العصرية للمحقق محمد محيي الدين، والاخير في مقدمة الطبعة قسم الكتب وبيّن كل كتاب كم يحتوي من الأبواب بالتفصيل.

وطبعة دار الرسالة العالمية للمحقق الشيخ شعيب الأرناؤوط بلغت أحاديثه (٥٢٧٤) ([2]) وطبعة دار التأصيل للمحققين عادل بن محمد وعماد الدين بن عباس (٥١٨٥) ([3])

وطبعة دار القبلة وآخرون للمحقق الشيخ محمد عوامة (٥٢٣٢) ([4]) بينما نجد فارقا كبيرا بين الطبعات وما هو موجود في نص رسالته إلى أهل مكة والذي صنفه وانتقاه من خمسمائة ألف حديث (٤٨٠٠) أربعة الاف وثمانمائة حديث وقال أبو داود في كتابه بعد ذكره لهذا العدد ونحو ستمائة حديث من المراسيل. والاختلاف في عدد الأحاديث يعود والله أعلم الى الأسباب التالية ([5]):

١- اختلاف الروايات وأن بعضها ينقص عن بعض.

٢- تكرار الأحاديث في أكثر من موضع بسبب اشتماله على عدة أحكام فيذكره في أكثر من باب.

---

[1] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

[2] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني .

[3] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، للمحققين: عادل بن محمد وعماد الدين بن عباس، الناشر دار التأصيل ط/١ ١٤٣٦ هـ -٢٠١٥ م

[4] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر دار القبلة /جدة-مؤسسة الريان/ بيروت- المكتبة المكية / مكة ا، ط/١٤١٩ هـ ١٩٩٨م

[5] انظر مقدمة الشيخ محمد محيي الدين لسنن أبي داود ج١، ص١٦، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. وانظر المدخل إلى سنن الإمام أبي داود السجستاني، د. محمد محمدي النورستاني، ص٨٧، ط١، مكتب الشؤون الفنية – وزارة الأوقاف الكويت.

٣- ويمكن أن يكون ما ذكره أبو داود من العدد حين سؤال أهل مكة إياه عن كتابه، ثم زاد هو زيادات على كتابه بعد كتابة رسالته.
٤- ذكره للمراسيل في كتابه نحو ستمائة حديث مرسل.

وقد وجه أبو داود همه في هذا الكتاب إلى جمع الأحاديث التي استدل بها الفقهاء، ودارت بينهم، وبنى عليها الأحكام علماء الأمصار، وتسمى هذه الأحاديث أحاديث الأحكام وقد قال المؤلف في رسالته لأهل مكة: فهذه الأحاديث أحاديث السنن كلها في الأحكام، فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل، وغيرها من غير هذا فلم أخرجها.

وقد رتب كتابه السنن إلى كتب كبيرة بلغت (٣٦) كتابا منها يحتوي على حديث واحد ومنها اثنان ومنه الأكثر من ذلك، والقليل جدا أحاديث الباب كانت كثيرة؛ إلا ان غالب الأبواب قليلة الأحاديث يسهل للفقيه وطالب العلم التعامل معها والرجوع اليها بسهولة ويسر، وقسم كل كتاب إلى أبواب، وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب، ومجموع عدد أبوابه (١٨٨٩) بابًا حسب إحصاء محمد محيي الدين عبد الحميد، وبلغت (١٧٩١) حسب إحصاء طبعة التأصيل ([1]).

والكتاب فيه الأحاديث المرفوعة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والأحاديث والمرسلة والموقوفة على الصحابة، والآثار المنسوبة إلى علماء التابعين.

وهناك حقيقة ماثلة أن الإمام ابي داود لم يضع مقدمة لكتابه السنن ([2]) حتى نلتقط منها بعض الفوائد حول كتابه وتأليفه ومنهجه وأسلوبه في التكرار موضوع البحث الذي بين أيدينا... سوى الإشارات التي وردت في رسالته لأهل مكة.

---

[1] السنن للإمام ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني، الناشر: دار التأصيل، القاهرة، جمهورية مصر العربية: ط/ ١، ٢٠١٨ م - ١٤٣٩ هـ.

[2] أبو داود - حياته وسننه، د. محمد بن لطفي الصباغ، مجلة البحوث الإسلامية، العدد ١، ص٢٦١-٣٤٠ وذكر معقبا على ذلك الدكتور الصباغ بقوله: خلا الكتاب من المقدمة، وهذا موضع تعجب، ذلك لأنّ مؤلفه كتب رسالة في وصف سننه وهي أحسن ما تكون توضيحاً لعمله وعرضاً لخطته ووضعاً للأمور في نصابها، ولو أن قائلاً ذهب إلى أنها تصلح أن تسدّ مسدّ المقدمة لما كان مخطئاً.
وليس أبو داود وحده الذي خلا كتابه من المقدمة، بل شاركه في ذلك غيره، فالبخاري أيضاً لم يكتب لجامعه الصحيح مقدمة، لكنَّ الفرق بينهما أن البخاري رحمه الله لم يتح له النظر في كتابه بعد تأليفه، أما أبو داود فقد بقي يقرأ (السنن) ويذيعها بين الناس أربعين سنة.
ولعلّ الأمر يتعلق بأطوار التأليف، إذ ليس البخاري وأبو داود وحدهما لم يكتبا مقدمات لكتبهما، بل نجد كذلك الإمام أحمد لم يكتب مقدمة لمسنده وابن المبارك لم يكتب مقدمة لكاتبيه: الزهد، والجهاد.

المبحث الثاني

التكرار عند أبي داود

المطلب الأول

التكرار لغة واصطلاحًا

الفرع الأول: تعريف التكرار لغة:

من الكرّ والكرّ هو الرجوع يقال كَرّه وكَرّ بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى والكَرّ مصدر كَرّ عليه يكُرّ كرّا وكُروراً وتكْراراً عطف وكَرّ عنه رجع وكَرّ على العدو يكُرّ ورجل كَرار ومكَرّ ويقال كَرّرت عليه الحديث وكَرّكَرته إذا رددته عليه. ([1])

الفرع الثاني: الفرع الثاني تعريف التكرار في السنن اصطلاحا:

هي الأحاديث التي كررها الإمام أبو داود في موضعين أو أكثر سندًا ومتنًا، في مصنفه المسمى سنن أبي داود ([2]).

المطلب الثاني

الاختصار عند أبي داود ([3])

يقول الإمام عن الاختصار عنده: لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك ([4]).

وبعد البحث في المصنف لمعرفة مسلك الإمام أبي داود في ايراد الحديث مختصرا مرة أخرى من خلال سند آخر او مختصرا للحديث الطويل أو الحديثين بزيادة أحدهما ويمكن لنا أن نقرب المفاهيم الثلاثة مع قرينتها والأثر المترتب عليها من كتاب السنن ([5]) وفق الأمثلة التالية:

---

١ لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، لبنان-بيروت مادة كرر، ج ٥، ص١٣٥.

٢ لا يوجد تعريف سابق للتكرار عن ابي داود.

٣ وانظر الخطابي، معالم السنن (٣٨/١) وانظر د. محمد الصباغ ص (٢٦١- ٣٤٠). أبو داود حياته وسننه.

٤ رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه ص٢٤.

٥ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني.

جدول رقم (١)

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
١.	**كتاب الطهارة: ١٧- باب كراهية مسِّ الذكر باليمين في الاستبراء.**	**-٣٣** **-٣٤**	**-أن يأتي بحديث، ثم بعد ذلك يأتي بسند آخر، ويكون هناك فارق في اللفظ لا يؤثر بالمعنى.** **مثاله:** **٣٣ - حدَّثنا أبو تَوبة الرَّبيعُ بن نافع، حدثني عيسى بن يونُس، عن ابن أبي عَروبَة، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم عن عائشة، قالت: كانت يَدُ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - اليُمنى لطُهورِهِ وطعامِهِ، وكانت يَدُه اليُسرى لخَلائِهِ وما كانَ من أذى.** **٣٤ - حدَّثنا محمد بن حاتم بن بَزيع، حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عطاء، عن سعيد، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيمَ، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - بمعناه**	يقول كلمة: **بمعناه.**	-عدم إعادة متن الحديث بكماله والاكتفاء بإيراد السند فقط. -وعدم زيادة حجم المصنف. - قلة الأحاديث في الباب الواحد.
٢.	**كتاب الطهارة:**	**-٤٩**	**-أن يعمد إلى الحديث الطويل فيختصره فلا**	يقول كلمة: **اختصرتُهُ.**	-عدم زيادة حجم المصنف

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
	٢٥- باب كيف يستاك.		**يورد منه إلا موضع الفقه منه.** **مثال ذلك:** **- حدَّثنا مُسدَّدٌ وسُليمانُ بنُ داودَ العَتكي -المعنى- قالا: حدَّثنا حمَّادُ ابنُ زيد، عن غَيلانَ بن جَريرٍ، عن أبي بُردة عن أبيه، قال مُسدَّد: قال: أتينا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - نَستَحمِلُه، فرأيتُه يستاكُ على لسانِه. قال أبو داود: وقال سُليمان: قال دَخَلتُ على النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - وهو يَستَاكُ، وقد وَضَعَ السِّواكَ على طرَفِ لسانِهِ وهو يقول: "أهْ أهْ" يعني يَتَهَوَّعُ. قال أبو داود: قال مُسدَّد: فكان حديثاً طويلاً، اختصرتُهُ.** **واللفظ المختصر: جاء في رواية ابن الأعرابي زيادة: اختصرته يوم الجمعة في المسجد.**		واختصاره. - البراعة والدقة في تصنيف المصنف بما يخدم الباب بإيراد موضع الشاهد الذي يخدم الباب.
٣.			**-إذا وجد روايتين في إحداهما زيادة جاء بالأولى، ثم أورد سند الثانية وجاء بالزيادة ولا**	يقول كلمة: **-وذكر الحديث، أو**	- الاختصار وفق منهجية دقيقة جدا تنتظم

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
	كتاب الأيمان والنّذور: **٢٤- باب في قضاء النذر عن الميت.** **-وتكرر أيضا في كتاب البيوع:** **٨٥ - باب في الرجل يُفَضِّلُ بعض ولده على بعضٍ في النُّحْلِ.**	**-٣٣٠٩** **-٣٥٤٥** **-١١١**	**يعيد ما سبق ذكره في الحديث السالف.** **مثاله: - حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا عَبد الله بن عطاءٍ، عن عبدِ الله بن بُريدةَ عن أبيه بُريدةَ: أن امرأةً أتت رسولَ الله -صلَّى الله عليه وسلم- فقالت: كنت تصدقتُ على أمي بوَليدة، وإنها ماتت وتركتْ تلك الوليدةَ، قال: "قد وجبَ أجرُك ورجعتْ إليك في الميراث"، قالت: وإنها ماتت وعليها صومُ شهرٍ، فذكر نحوَ حديث عَمرٍو** **- حدَّثنا أحمد ابن يونس، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عبد اللهِ بنُ عطاءٍ، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه بريدة: أن امرأة أتت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - فقالت: كنت تصدّقْتُ على أمي بوليدة وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة، قال: وذكر الحديث.**	**وذكر هذا الحديث.** أو كلمة: **- فذكر نحوَ حديث...** أو كلمة: **ثمَّ ساقَ نحو حديثِ.**	لمختصرات المصنف عند ايراد الحديث في الأبواب بعد تكرار الجزء أو القطعة من الحديث في أبواب الفقه المختلفة.

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
	كتاب الطهارة: وباب: ٤٨ - باب صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم -. وبنفس الكتاب والباب السابق أيضا: ٤٨ - باب صفة	-١١٢	- حدَّثنا مُسدَّدٌ، حدَّثنا أبو عَوَانة، عن خالد بن عَلقمة عن عبدِ خير قال: أتانا عليٌّ رضي الله عنه وقد صلَّى، فدعا بطَهُورٍ، فقلنا: ما يَصنَعُ بالطَّهُورِ وقد صلَّى؟ ما يُريدُ إلا ليُعَلِّمَنا، فأُتِيَ بإناءٍ فيه ماءٌ وطسْتٍ فأفرَغَ من الإناءِ على يمينهِ فغسلَ يَدَيهِ ثلاثاً، ثمَّ تَمضمَضَ واستَنثَرَ ثلاثاً، فمَضمَضَ ونَثَر مِن الكَفِّ الذي يأخُذُ فيه، ثمَّ غسلَ وجهَه ثلاثاً، وغسلَ يَدَهُ اليُمنى ثلاثاً، وغسلَ يَدَهُ الشمال ثلاثاً، ثمَّ جعلَ يَدَهُ في الإناءِ فمسحَ برأسِهِ مرَّةً واحدةً، ثمَّ غسلَ رجلَه اليُمنى ثلاثاً، ورجلَه الشِّمالَ ثلاثاً، ثم قال: مَن سَرَّه أن يَعلَمَ وضوءَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو هذا. - حدَّثنا الحسنُ بن عليّ الحُلوانيُّ، حدَّثنا الحُسينُ بنُ عليّ الجُعفيُّ، عن زائدة، حدَّثنا خالدُ بنُ عَلقمة الهَمدانيُّ، عن عبدِ خيرٍ، قال:		

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
	وضوء النبي – صلى الله عليه وسلم -. وبنفس الكتاب والباب السابق أيضا:	١١٣-	صلَّى عليٌّ رضي الله عنه الغَداةَ، ثمَّ دخلَ الرَّحْبةَ، فدعا بماءٍ، فأتاه الغُلامُ بإناءٍ فيه ماءٌ وطسْتٍ، قال: فأخذَ الإناءَ بيدِهِ اليُمنى، فأفرَغَ على يَدِهِ اليُسرى وغسلَ كفيهِ ثلاثاً، ثم أدخَلَ يَدَه اليُمنى في الإناءِ- فمَضمَضَ ثلاثاً، ثمَّ ساق قريباً من حديث أبي عَوانة، قال: ثمَّ مسحَ رأسَه مُقدَّمَه ومُؤَخَّرَه مرَّةً، ثمَّ ساقَ الحديثَ نحوَه. وتكرر أيضا في حديث: - حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى، حدّثني محمَّدُ بنُ جعفر، حدّثني شُعبَة، قال: سمعتُ مالكَ بن عُرفُطة، سمعتُ عبدَ خيرٍ: رأيتُ عليّاً عليه السلام أُتِيَ بكُرسيّ فقعَدَ عليه، ثمَّ أُتِيَ بكُوزٍ من ماء، فغَسَلَ يَدَيهِ ثلاثاً، ثمَّ تمضمَضَ معَ الاستِنشاق بماءٍ واحدٍ، وذكر هذا الحديث زاد ابن الأعرابي في روايته بعد هذا الحديث: قال أبو داود: أخطأ فيه		

ت	الكتاب والباب ورقمه	رقم الحديث	الحديث والوصف	القرينة الدالة	الأثر المترتب على المصنّف
			شعبة، وإنما هو خالد بن علقمة.		

بعد ايراد الاختصار في الحديث عند ابي داود فانه يقتصر من الحديث على ما يحقق غرضه من الحديث للباب.

ولا بد من الإشارة أن هناك تلازم وتقارب شديد ما بين الاختصار، والتكرار؛ فالتكرار نقله بكماله سندا ومتنا، أما الاختصار فيتم نقل قطعة منه وتلحق معه قرينة دالة على الاختصار.

لقد كان أبي داود يريد جمع أحاديث الأحكام التي يحتج بها الفقهاء ليستخرجوا منها الأدلة التفصيلية وتم له ذلك.

قال الدهلوي: وثالثهم: أبو داود السجستاني، وكان همته جمع الأحاديث التي استدل بها الفقهاء ودارت فيهم، وبنى عليها الأحكام علماء الأمصار، فصنف سننه، وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل. قال أبي داود: "ما ذكرت في كتابي حديثًا أجمع الناس على تركه" وما كان منها ضعيفًا صرح بضعفه، وما كان فيه علة بيّنهما بوجه يعرفه الخائض في هذا الشأن. وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب، ولذلك صرح الغزالي وغيره بأن كتابه كافٍ للمجتهد.

ورابعهم: أبو عيسى الترمذي، وكأنه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أبهما، وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب. ([1]).

- وقد ذكر هو في رسالته إلى أهل مكة أنه قصد جمع أكبر قدر ممكن من السنن التي عليها مدار الأحكام فقال: "فإنْ ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس مما خرجته فاعلم أنه حديث واهٍ إلاّ أن يكون في كتابي من طريق آخر، فإني لم أخرج الطرق لأنه يكبر على المتعلم ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري"([2])

١ قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) ص٣٤٢، ط/ بلا دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان.

٢ رسالة أبو داود لأهل مكة أبو داود، ص٢٦.

ومن حرصه على الاستقصاء في جمع الأحاديث المتصلة بالأحكام أنه قد يورد الحديث دون سند بعد أن يكون قد أورد حديثاً مسنداً، كما في باب رقم ٨ - في الرجل يرد السلام وهو يبول، حديث رقم ١٦- حدَّثنا عثمان وأبُو بكر ابنا أبي شيبة، قالا: حدَّثنا عمر بن سعد، عن سُفيان، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع عن ابن عمر، قال: مرَّ رجلٌ على النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - وهو يبولُ، فسلَّم عليه، فلم يَرُد عليه. **قال أبو داود: رُوِيَ عن ابن عمر وغيره: أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - تيمَّمَ ثمَّ ردَّ على الرجل السَّلام.**

فالزيادة التي في الرواية الثانية قد أوردها هنا دون سند وبصيغة التمريض(رُوي) رغبة منه في الاستقصاء والاستيعاب مع الاختصار عند تكرار الحديث في الباب الفقهي ولو كان السند ضعيفا.

المطلب الثالث

منهج أبي داود في تكرار الحديث

كان الإمام أبو داود يُعيد الحديث إذا اشتملت الروايات الأخرى على معانٍ زائدة، وربما ساق الرواية الثانية بتمامها إذا اشتملت على حكم مختلف عن حكم الرواية الأولى، وأما إذا كان الاختلاف في لفظة، فإنه يذكر تلك اللفظة فقط من الرواية الثانية بعد ذكر إسنادها، وقد لخَّص ذلك بقوله: "وإذا أعدتُ الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة، فإنما هو من زيادة كلامٍ فيه، وربما فيه كلمةٌ زائدةٌ على الأحاديث"([1]).

يقول الدكتور الصباغ في كتابه الحديث النبوي: في الحديث الواحد من المعاني والاحكام الشيء الكثير فلقد أوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم ([2]) ويقول أيضا: فاذا أورد المؤلف الحديث في باب من الأبواب من أجل معنى آخر تضمنه الحديث، ومن هنا كان لا مفر من تكرار الحديث في الكتب المصنفة على الأبواب ([3]). ويقول في بحثه أبو داود حياته وسننه: وهذا هو السبب الذي جعل أبا داود يكرر الحديث أحيانا، ولكنه لا يبلغ في تكراره مبلغ البخاري في صحيحه ولا يقطعه تقطيعه ([4]).

ثم يردف في حاشية بحثه قائلًا: وكذا الكتب المرتبة على الرجال، أعني المسانيد فإن التكرار وارد فيها لسبب آخر لا يخفى، وهو أن الحديث الواحد يروى عن أكثر من صحابي ([5]).

---

١ رسالة أبو داود لأهل مكة، أبو داود، ص٢٣.

٢ الحديث النبوي مصطلحه -بلاغته -كتبه، د. محمد الصباغ، ص٤٧، ط/٤ -المكتب الإسلامي بيروت – لبنان.

٣ المرجع السابق، ص٨٥.

٤ أبو داود - حياته وسننه، د. محمد بن لطفي الصباغ مجلة البحوث الإسلامية، العدد ١، ص ٣٠١

٥ المرجع السابق، ص٣٠١ بالحاشية.

وتم ادراج الجدول اللاحق؛ باتباع المنهج التحليلي بفرعه الاستنباطي، والمنهج الاستقرائي للأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب ابي داود المسمى بالسنن بحيث يتم العمل على (٥٢) حديثا مكررًا؛ للوقوف على أوجه التكرار فيها من أصل (١٠٦) تم التوصل اليها بالاستقراء لجميع أحاديث ابي داود في كتابه السنن -والله أعلم- ومعرفة الفوائد من التكرار الذي اتبعه الإمام أبو داود ليكون الحكم على التكرار وافيًا وشاملًا لمفرداته ويمكن لنا بعدها ان نعمم الحكم على منهجه.

وتجدر الإشارة هنا أننا لم نأتِ بهذا العدد (٥٢) من أصل (١٠٦) الأحاديث المكررة للاستيعاب الكامل للأحاديث المكررة إنما تم سردها على سبيل الأمثلة، ولبيان منهجه في الحديث المكرر، ناهيك أن صحيح البخاري تمت الكتابة عن التكرار عنده قديمًا وحديثًا.

وسنضع الباب ورقم الحديث ونص الحديث الأول والمكرر وسنورد في الملاحظات الفائدة من التكرار للحديث سواء أكانت فائدة اسنادية أم فائدة بالمتن من لفظة زائدة ام غيرها وستتضح الفوائد من خلال سوق الأمثلة واستخلاص الفائدة لكل حديث من التكرار بالخانة المخصصة لها حسب الجدول رقم (٢) المرفق أدناه.

جدول رقم (٢)

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
١.	كتاب الطهارة: ١٠٦- باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة.	٢٨٥ - حدَّثنا ابنُ أبي عَقيل، ومحمدُ بن سلمة المِصريَّان، قالا: حدَّثنا ابنُ وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبير وعَمرة عن عائشة: أن أمَّ حبيبة بنتَ جَحش خَتَنَة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتحت عبد الرحمن بن عوف استُحيضَت سبعَ	كتاب الطهارة: ١٠٧ - باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة.	٢٨٨ - حدَّثنا ابنُ أبي عَقِيل ومحمدُ بنُ سلمة المُراديُّ قالا: حدَّثنا ابنُ وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبير وعَمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: أنَّ أمَّ حبيبة بنتَ جَحش خَتَنَة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وتحتَ عبد الرحمن بن عوف استُحيضَت	- أبواب فقهية مختلفة عقد عليها أحكاما مختلفة. - زيادة الاوزاعي على الحديث الأول رقم ٢٨٥ من طريق هشام بن عروة عن ابيه، عن عائشة. - وبين وهْم ابن عيينه بزيادته. - وحديثُ محمَّد بن عمرو، عن

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		سنين، فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "إنَّ هذه ليست بالحَيضَةِ، ولكن هذا عِرْقٌ، فاغتَسِلي وصَلِّي". قال أبو داود: زادَ الأوزاعيُّ في هذا الحديث عن الزُّهري، عن عُروة وعَمرة، عن عائشة قالت: استُحيضَت أمُ حبيبة بنتُ جَحش - وهي تحتَ عبد الرحمن بن عوف- سبعَ سِنين، فأمَرَها النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا أقبَلَت الحَيضَةُ فدَعِي الصَّلاةَ، وإذا أدبَرَت فاغتَسِلي وصَلِّي". قال أبو داود: ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزُّهريِّ غيرُ الأوزاعيِّ، ورواه عن الزُّهريِّ عمرُو بنُ الحارث واللَّيثُ ويونسُ وابنُ أبي ذئب ومَعمَرٌ وإبراهيمُ بنُ سعد		سبعَ سِنينَ، فاستَفتَت رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك، فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "إنَّ هذه ليست بالحَيضَةِ، ولكن هذا عِرقٌ فاغتَسِلي وصَلِّي" قالت عائشةُ: فكانت تَغتَسِلُ في مِركَنٍ في حُجرَةِ أختِها زينبَ بنتِ جَحش حتَّى تَعلُوَ حُمرَةُ الدَّمِ الماءَ.	الزُّهريّ فيه شيءٌ يَقرُبُ مِن الذي زادَ الأوزاعيُّ في حديثه.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		وسُليمانُ بنُ كثير وابنُ إسحاق وسفيانُ بنُ عُيينة، لم يذكروا هذا الكلامَ. قال أبو داود: وإنَّما هذا لفظُ حديث هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة. قال أبو داود: وزادَ ابنُ عُيينة فيه أيضاً: أمَرَها أن تَدَع الصَّلاة أيامَ أقرائها، وهو وَهمٌ مِن ابن عُيينة. وحديثُ محمَّد بن عمرو، عن الزُّهريّ فيه شيءٌ يَقرُبُ مِن الذي زادَ الأوزاعيُّ في حديثه.			
٢.	كتاب الطهارة: ٣٠- باب فرض الوضوء.	٦١ - حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن ابنِ عَقيل، عن محمَّد ابن الحنفية عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "مِفتاحُ الصَّلاة	كتاب الصلاة: ٧٤- باب الإمام يُحدِث بعد ما يرفع رأسَه من آخر رَكعة.	٦١٨ - حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن ابن عَقيل، عن محمَّد ابن الحنفية عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "مِفتاحُ الصَّلاة	- أبواب فقهية مختلفة لاشتماله على أحكام متعددة فيصلح للاستشهاد به في بابين. - ذكر الحديث بكماله سندا ومتنا في بابين

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		الطُّهورُ، وتحريمُها التكبيرُ، وتحليلُها التَّسليم".		الطهورُ، وتحريمُها التكبيرُ، وتحليلُها التَّسليمُ".	مختلفين.
٣.	كتاب الطهارة: ١٢٩ - باب الصلاة في شُعُر النساء (نفس اسم الباب ٨٧).	٣٦٧ - حدَّثنا عبيدُ الله بنُ معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الأشعث، عن محمَّد ابن سِيرين، عن عبد الله بن شَقيق عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -لا يُصَلّي في شُعُرنا، أو لُحُفِنا. قال عُبَيد الله: شكَّ أبي. - وفي نفس الباب حديث: ٣٦٨ حدَّثنا الحسنُ بن عليّ، حدَّثنا سليمان بن حرب، حدَّثنا حمّادٌ، عن هشام، عن ابن سِيرين عن عائشة: أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - كانَ لا يُصَلّي في مَلاحِفِنا قال حماد: وسمعتُ سعيدَ بنَ أبي صَدَقة قال: سألتُ محمداً	كتاب الصلاة:٨٧ - باب الصلاة في شُعُر النساء (نفس اسم الباب ١٢٩).	٦٤٥ - حدَّثنا عُبَيد الله بن معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الأشعثُ، عن محمَّد -يعني ابن سيرين-، عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - لا يُصلّي في شُعُرنا أو لُحُفِنا. قال عُبيد الله: شكَّ أبي.	باب ١٢٩ حديثين (٣٦٧) الاول صحيح الاسناد والذي يليه بنفس الباب (٣٦٨) منقطع الاسناد من طريق محمد بن سيرين عن عائشة. وباب ٨٧ حديث واحد صحيح الاسناد عقد عليه الباب، والاول إسناد منقطع بين محمَّد بن سيرين وعائشة، لكن قد عُرفت الواسطة بينهما، فقد رواه أشعث الحُمراني، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، كما سلف قبله. قال الدارقطني في "العلل" ٥/ الورقة ٩٠: القول فيه قول

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		عنه فلم يُحدِّثني، وقال: سمعتُه منذُ زمانٍ، ولا أدري ممَّن سَمِعتُه، ولا أدري أسَمِعتُه مِن ثَبتٍ أو لا، فسَلُوا عنه.			أشعث. حماد: هو ابن زيد، وهشام: هو ابن حسان القردوسي. فيكون ابن سيرين نسي من حدثه به، وقد رواه عنه أشعث الحمراني -كما سلف برقم (٣٦٧) - عن عبد الله بن شقيق بلا شك. ت. شعيب الأرناؤوط/ أبو داود.
٤.	كتاب الصلاة: ١١٦ - باب رفع اليدين.	٧٢٦ - حدَثنا مُسدَد، حدَثنا بشر بن المُفضل، عن عاصم بن كُليب، عن أبيه عن وائل بن حُجر قال: قلتُ: لأنظُرَنَّ إلى صلاةِ رسولِ الله- صلى الله عليه وسلم - كيف يُصلي، قال: فقام رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم -، فاستَقبَلَ القِبلَةَ، فكبَّر فرفع يَدَيهِ حتى حاذتا أذنَيهِ، ثم أخذ شِمالَه بيمينه، فلمَّا	كتاب الصلاة: ١٧٩- باب كيف الجلوس في التشهد؟	٩٥٧ - حدثنا مُسدد، حدثنا بشر بن المُفضّل، عن عاصم بن كلَيب، عن أبيه عن وائل بن حُجر، قال: قلتُ: لأنظُرَنّ إلى صلاة رسول الله- صلى الله عليه وسلم - كيف يُصلي، فقام رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم -، فاستقبَلَ القِبلةَ فكبّر، فرفع يديه حتَّى حاذتا بأُذُنيه، ثم أخذ شِماله بيمينه، فلما أراد أن يركع رفعَهما مِثلَ	- أبواب فقهية مختلفة - زيادة في الحديث ٧٢٦ ثم وضع يَدَيهِ على رُكبَتَيهِ، فلما رفعَ رأسَه من الركوع رَفَعَهما مِثلَ ذلك، فلمَّا سجدَ وضعَ رأسَه بذلك المَنزِل من بين يَدَيهِ،

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		أراد أن يركعَ رَفَعَهما مثلَ ذلك، ثم وضع يَدَيهِ على رُكبَتَيهِ، فلمَا رفعَ رأسَه من الركوع رَفَعَهما مِثلَ ذلك، فلمَّا سجدَ وضعَ رأسَه بذلك المَنزِلِ من بين يَدَيهِ، ثم جلسَ فافتَرَشَ رجلَه اليُسرى ووضعَ يَدَه اليُسرى على فَخِذِه اليُسرى، وحَد مِرفقِهِ الأيمَنِ على فَخِذِه اليُمنى، وقبضَ ثِنتَين وحلَّق حَلقةً، ورأيته يقولُ: هكذا، وحلَّقَ بشرٌ الإبهامَ والوسطى، وأشارَ بالسبابة.		ذلك، قال: ثم جلس فافتَرَشَ رجلَه اليُسرى، ووضع يدَه اليُسرى على فَخِذه اليُسرى، وحدّ مِرفقِه الأيمن على فَخِذِه اليُمنى، وقبض ثِنتَين وحلّقَ حَلقةً، ورأيتُه يقولُ هكذا، وحلّقَ بشر الإبهامَ والوسطى وأشار بالسّبَّابة.	
٥.	كتاب الصلاة: ١١٧- باب افتتاح الصلاة.	٧٣٣ - حدثنا على بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا أبو بدر، حدَثني زهيرٌ أبو خَيثمة، حدَثنا الحسن بن الحُر، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد ابن عمرو بن عطاء أحد بني مالك، عن عبّاس- أو عيَّاش-	كتاب الصلاة: ١٨٠ - باب مَن ذكر التورُّك في الرابعة.	٩٦٦ - حدثنا علي بن الحسين بن ابراهيم، حدَّثنا أبو بدر، حدّثنا زهيرٌ أبو خَيثمة، حدثنا الحسن بن الحُرّ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن عبّاس- أو عيّاش- بن سهل الساعِدِي، أنه كان في مَجلِسٍ فيه أبوه، فذكر فيه قال: فسجد	- أبواب فقهية مختلفة حديث ٧٣٣ فيه: - في إسناده هناك زيادة محمد بن عمرو بن عطاء بين عيسى بن عبد الله بن مالك وعباس بن سهل. عيسى بن عبد

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		بن سهل الساعِدِي: أنه كان في مَجلسٍ فيه أبوه، وكان من أصحاب النبيّ- صلى الله عليه وسلم -، وفي المَجلسِ أبو هريرة وأبو حُميد الساعِدِي وأبو أسيد، بهذا الخبر يزيد أو ينقص . قال فيه: ثم رفعَ رأسَه- يعني من الركوع- فقال: "سمعَ الله لِمَن حمدَه، اللهم ربنا لك الحمد" ورفعَ يَدَيهِ، ثم قال: "الله أكبر" فسجد، فانتَصَبَ على كفَّيهِ ورُكبَتَيهِ وصدور قدَمَيهِ وهو ساجد، ثم كبّر فجلس فتورك، ونصبَ قدَمَه الأخرى، ثم كبَّر فسجد، ثم كبر فقام ولم يتورَك، ثم ساق الحديث. قال: ثم جلسَ بعد الركعتَين، حتى إذا هو أراد أن ينهضَ للقيام قامَ بتكبيرةٍ، ثم ركع الركعتَين		فانتَصَبَ على كفيهِ ورُكبَتَيهِ وصُدور قدَمَيهِ وهو جالس، فتورَّك ونصبَ قدَمَه الأخرى، ثم كبّر فسجد، ثم كبر فقام ولم يتورَّك، ثم عاد فركع الركعة الأخرى فكبّر كذلك، ثم جلس بعد الركعتين، حتى إذا هو أراد أن ينهضَ للقيام قام بتكبير، ثم ركع الركعتَين الأخرَيَين، فلمّا سلّم سلّم عن يمينه وعن شِماله.	الله بن مالك - وإن روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات" - قد خالفه عبد الحميد بن جعفر ومحمد بن عمرو بن حلحلة - وهما ثقتان - فروياه عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حميد الساعدي، وصرح محمد بن عمرو بن عطاء في روايتيهما بسماعه له من حميد ولعل ذِكرَ محمد بن عمرو في هذا الإسناد وهم، فقد رواه عتبة بن أبي حكيم فيما ذكر المصنف بإثر الحديث (٧٣٤)، عن عيسى بن عبد الله، عن عباس ابن سهل، لم يذكر محمد بن عمرو. والله أعلم

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		الأُخرَيَين، ولم يذكر التورُّكَ في التشهُد.			- وفيه أيضا ذكر من كان بالمجلس - فيه زيادة في المتن.
٦.	كتاب الصلاة: ٢٠٤ - باب صلاةِ الرجل التطوعَ في بيته.	١٠٤٣ - حدثنا أحمدُ بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، أخبرني نافع عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "اجعلُوا في بيوتكم مِن صلاتكم، ولا تَتَّخِذُوها قبوراً".	كتاب الصلاة: ٣٤٤ - باب فضل التطوع في البيت.	١٤٤٨ - حدَّثنا مسدَّدٌ، حدَّثنا يحيى، عن عُبيد الله، أخبرنا نافع عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "اجعلوا في بيوتكم مِن صَلاتِكم ولا تتَّخِذُوها قُبوراً".	- أبواب فقهية مختلفة عن صلاة التطوع في البيت والثانية عن فضل التطوع في البيت. - ذكر طريقين: طريق عن الإمام أحمد، وطريق مسدد بن مسرهد في الثاني.
٧.	كتاب الصلاة: ٣٠٦- باب قيام الليل.	١٣٠٨ - حدثنا ابنُ بشار، حدثنا يحيى، حدثنا ابنُ عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "رحم الله رجلاً قام من الليل، فصلَّى وأيقظ امرأته، فإن أبت، نَضَحَ في وجهها الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل، فصلّت	كتاب الصلاة: ٣٤٦ - باب الحثِّ على قيام الليل.	١٤٥٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشار، حدَّثنا يحيى، حدَّثنا ابن عجلان، حدَّثنا القعقاعُ بنُ حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "رَحِمَ اللهُ رجلاً قام مِن الليل فصلَّى وأيقظ امرأتَه فصلَّت، فإن أبَتْ نضح في وجهها الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت مِن الليل فصلَّت	- أبواب فقهية: قيام الليل، والحث على قيام الليل.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		وأيقظتْ زوجَها، فإن أبى نَضَحَتْ في وجهه الماء".		وأيقظت زوجَها، فإن أبى نَضَحَتْ في وجهه الماء".	
٨.	كتاب الصلاة: ٣٠٦- باب قيام الليل.	١٣٠٩ - حدثنا ابنُ كثير، أخبرنا سفيان، عن علي بن الأقمر (ح) وحدثنا محمدُ بنُ حاتم بن بَزيع، حدثنا عُبَيدُ الله بنُ موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر - المعنى - عن الأغرّ عن أبي سعيد وأبي هريرة، قالا: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "إذا أيقظ الرَّجُلُ أهلَه منَ الليل فصلَّيا - أو صلَّى رَكْعتين جميعاً - كُتِبَ في الذَّاكرينَ والذَّاكراتِ". ولم يرفعه ابنُ كثير، ولا ذكرَ أبا هُريرة، جعله كلامَ أبي سعيد. قال أبو داود: رواه ابن مهديّ عن	كتاب الصلاة: ٣٤٦- باب الحثِّ على قيام الليل.	١٤٥١ - حدَّثنا محمدُ بنُ حاتم بن بزيع، حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغرِّ أبي مسلم عن أبي سعيدٍ وأبي هريرة، قالا: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "مَن استيقظ مِن الليل، وأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعاً، كتِبَا مِن الذاكرين الله كثيراً والذاكرات".	- أبواب فقهية مختلفة. - ايراد أكثر من طريق لرفع الموقوف (الأول موقوف والثاني مرفوع) إسناده صحيح. - ذكر أكثر من إسناد للحديث. - في الحديث الأول: تحويل(ح) بالسند لطريق آخر.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		سفيان، قال: وأراه ذكر أبا هريرة. قال أبو داود: وحديثُ سفيانَ موقوف.			
٩.	كتاب الطهارة: ١٠٣- باب في إتيان الحائض.	٢٦٤ - حدَّثنا مُسدَّدٌ، حدَّثنا يحيى، عن شُعبة، حدَّثني الحَكَمُ، عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن، عن مِقسَم عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - في الذي يأتي امرأتَهُ وهي حائِضٌ، قال: "يَتَصَدقُ بدينارٍ أو نِصفِ دينارٍ". قال أبو داود: هكذا الرواية الصحيحة، قال: "دينار أو نصف دينار" وربما لم يَرفعه شُعبةُ.	كتاب النكاح: ٤٧ - باب في كفارة من أتى حائضاً.	٢١٦٨ - حدَّثنا مُسدَدٌ، حدَّثنا يحيي، عن شعبة [غيره، عن سعيد] حدثني الحكم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مقسمٍ عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلم - في الذي يأتي امرأته وهي حائضٌ، قال: "يتصدَّقُ بدينارٍ، أو بنصفِ دينار".	- أبواب فقهية مختلفة. - نبه أبو داود على أنه ربما لم يرفعه شعبة أي موقوف على شعبة.
١٠.	كتاب الطهارة: ١٠٣- باب في إتيان الحائض.	٢٦٥ - حدَّثنا عبدُ السَّلام بن مُطهَّر، حدَّثنا جعفرٌ -يعني ابنَ سُليمان-، عن عليِّ بن الحكم البُنانيِّ، عن أبي الحسن الجَزَري،	كتاب النكاح: ٤٧- باب في كفارة من أتى حائضاً.	٢١٦٩ - حدَّثنا عبدُ السَّلام بن مُطهَّر، حدَّثنا جعفرٌ - يعني ابنَ سليمان - عن علي بن الحكم البُنانيِّ، عن أبي الحسن الجزَري، عن	- أبواب فقهية مختلفة. - كلاهما إسناده ضعيف لجهالة أبي الحسن الجزري.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		عن مِقسَم عن ابن عباس، قال: إذا أصابَها في أوَّلِ الدَّمِ فدينارٌ، وإذا أصابَها في انقِطاعِ الدَّمِ فنِصفُ دينار. قال أبو داود: وكذلك قال ابنُ جُرَيج، عن عبد الكريم، عن مِقسَم.		مقسَمٍ عن ابنِ عباسٍ قال: إذا أصابَها في الدَّمِ فدِينارٌ، وإذا أصابَها في انقطاع الدَّمِ فنصفُ دينار.	- أشار المصنف لطريق آخر قال ابن جريج عن عبد الكريم عن مقسم. - كلاهما موقوف على ابن عباس.
١١.	كتاب المناسك: ٨٦- باب التحصيب .	٢٠١٠ - حدَّثنا أحمدُ بنُ حنبل، حدَّثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهريِّ، عن علي بن حُسين، عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تنزلُ غداً؟ في حجته، قال: "هل ترك لنا عَقِيلٌ مَنْزِلاً؟ " ثم قال: "نحنُ نازلونَ بخَيْفِ بني كِنانة، حيث قاسمَت قُريشٌ على الكفر" يعني المُحَصَّبِ، وذلك أن بني كِنانة حالفَتْ قريشاً على بني هاشم أن لا	كتاب الفرائض: ١٠- باب هل يرث المسلم الكافر؟.	٢٩١٠ - حدَّثنا أحمدُ بن حنبلٍ، حدَّثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمر، عن الزهري، عن علي بن حُسينٍ، عن عَمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تنزلُ غداً؟ - في حجته- قال: "وهَل ترك لنا عَقِيلٌ منزلاً؟ " ثم قال: "نحنُ نازلُون بخَيْفِ بني كِنانة، حيث قاسمتْ قريشٌ على الكفْر"، يعني: الْمُحصَّب، وذلك أن بني كِنانة حالفتْ قريشاً على بني هاشمٍ: أن لا	- أبواب فقهية مختلفة. - في الأولى راوي الحديث(الزهري) فسر لفظة الخيف.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		يُناكِحوهم ولا يُبايعوهم ولا يُؤووهم. قال الزهري: والخَيفُ الوادي.		يناكِحُوهم، ولا يبايعُوهم ولا يُؤوُهُم.	
١٢.	كتاب الجهاد: ١٥٣- باب فيمن أسهم له سَهْماً.	٢٧٣٦ - حدَثنا محمدُ بن عيسى، حدَّثنا مُجمّعُ بن يعقوبَ بن مُجمّع بن يزيدَ الأنصاريُّ، سمعتُ أبي يعقوبَ بنَ مُجمَّع يذكُر، عن عمه عبدِ الرحمن بن يزيدَ الأنصاري عن عمِّه مُجمّع بن جارية الأنصاريِّ -وكان أحدَ القراء الذين قرؤوا القرآنَ- قال: شهدْنا الحُديبية مع رسولِ الله -صلَّى الله عليه وسلم-، فلما انصرفْنا عنها إذا الناسُ يَهُزُونَ الأباعِرَ، فقالَ بعضُ الناس لبعضٍ: ما للناس؟ قالوا: أوحِيَ إلى رسولِ الله -صلَّى الله عليه وسلم-، فخرجْنا مع الناس نُوجِفُ، فوجدْنا النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم-	كتاب الخراج والفيء والإمارة: ٢٤- باب في حكم أرض خيبرَ.	٣٠١٥ - حدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا مُجَمِّعُ بنِ يعقوبَ بن مُجمِّع بن يزيدَ الأنصاريُّ، سمعتُ أبي يعقوبَ بن مُجمِّع يذكر، عن عمه عبد الرحمن بن يزيدَ الأنصاريّ عن عمّه مُجمِّع بن جارية الأنصاريِّ -وكان أحدَ القراء، الذين قرؤوا القرآن- قال: قُسمت خيبرُ على أهل الحديبيةِ، فقسَمَها رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم - على ثمانية عشرَ سهماً، وكان الجيشُ ألفاً وخمس مئة، فيهم ثلاثُ مئة فارسٍ، فأعطى الفارسَ سهمَين، وأعطى الراجلَ سهماً.	-أبواب فقهية مختلفة. - العمل في كلا البابين على غير هذا الحديث. والحديث الذي عليه العمل في سنن أبي داود، باب في سهمان الخيل، حديث رقم ٢٧٣٣. - جاءت الرواية في الباب الثاني مختصرة

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		واقفاً على راحِلتِه عند كُراع الغَمِيمِ، فلما اجتمعَ عليه الناسُ قرأ عليهم: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١] فقالَ رجل: يا رسولَ الله، أفَتْحٌ هو؟ قال: "نعم، والذي نَفْسُ محمَدٍ بيَدِهِ إنّهُ لَفَتْحٌ" فقُسمتْ خيبرُ على أهل الحديبيةِ، فقسَمها رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم- على ثمانية عشرَ سهماً، وكان الجيشُ ألفاً وخمس مئةٍ، فيهم ثلاثُ مئةِ فارسٍ، فأعطى الفارسَ سهمَين، وأعطى الراجِلَ سهماً. قال أبو داودَ: حديثُ أبي مُعاوية أصحُّ والعملُ عليه، وأرى الوهم في حديث مُجمّع أنه قال: ثلاثَ مئةِ فارسٍ، وإنما كانوا مئتي فارسٍ.			
١٣.	كتاب	٢٨٧٦ - حدَّثنا	كتاب	٣١٥٥ - حدَّثنا	- أبواب فقهية

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
	الوصايا: ١١- باب الدليل على أن الكَفَن من رأس المال.	محمدُ بن كَثيرٍ، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ عن خَبّابٍ، قال: مُصعبُ بن عميرٍ قُتِلَ يوم أحدٍ، ولم تكن له إلا نَمِرَةٌ، كنَّا إذا غطّيْنَا بها رأسَهُ خرجَتْ رجلاهُ، وإذا غطَّينا رجليه خرج رأسُه، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "غطُّوا بها رأسَه، واجعَلُوا على رجليهِ منَ الإذِخر".	الجنائز: ٣٥- باب كراهية المُغَالاة في الكفن.	محمدُ بن كثير، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائل عن خَبَّابٍ، قال: مصعبُ بن عُمير قُتِل يوم أحد، ولم يكن له إلا نَمِرَةٌ، كنا إذا غَطَّينا بها رأسَه خرجت رجلاهُ، وإذا غَطَّينا رجليه خرجَ رأسُه، فقال رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم- "غَطُّوا بها رأسَه، واجعلُوا على رجليه من الإذخِر".	مختلفة.
١٤.	كتاب الطهارة: ١٢٤- باب في الغسل للجمعة.	٣٤٨ - حدَّثنا عثمان بن أبي شَيبة، حدَّثنا محمَّد بن بشر، حدَّثنا زكريا، حدَّثنا مُصعَب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزُّبير عن عائشة أنها حدَّثته، أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - كان يَغتَسِلُ مِن أربعٍ: مِنَ الجَنابةِ، ويومَ الجُمُعةِ، ومِنَ الحِجامةِ، ومِن	كتاب الجنائز: ٣٩ - باب في الغُسل من غسل الميت.	٣١٦٠ - حدَّثنا عثمانُ بن أبي شَيبة، حدَّثنا محمدُ بن بشير، حدَّثنا زكريا، حدَّثنا مُصعبُ بن شيبة، عن طَلْق بن حبيبٍ العَنَزيِّ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة، أنها حدَّثته: أن النبي - صلَّى الله عليه وسلم- كان يغتسل من أربعٍ: من الجنابةِ، ويوم الجمعة، ومن الحجامةِ، وغسل	- أبواب فقهية مختلفة

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		غسل الميت.		الميت.	
١٥.	كتاب الزكاة: ٣٥ - باب ما لا يجوز منعُه.	١٦٦٩ - حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا كهمَس، عن سيار بن منظور - رجل من بني فزارَة - عن أبيه، عن امرأة يقال لها: بُهَيسة عن أبيها قالت: استأذنَ أبي النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلم -، فدخل بينَه وبينَ قميصه، فجعل يُقبِّل ويلتزمُ، ثم قال: يا رسولَ الله، ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ منعه؟ قال: "الماء" قال: يا نبي الله، ما الشيءُ الذي لا يَحِل منعه؟ قال: "الملحُ " قال: يا نبي الله، ما الشيءَ الذي لا يَحِلُّ منعه؟ قال: "أن تَفْعل الخيرَ خَيرٌ لكَ ".	كتاب البيوع: ٦٢- باب في منع الماء.	٣٤٧٦ - حدَّثنا عُبَيدُ الله بنُ معاذ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا كَهْمَسٌ، عن سيار بن منظور -رجل من بني فزارة- عن أبيه، عن امرأةٍ يقال لها بُهَيْسَةُ عن أبيها، قالتْ: استأذن أبي النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلم -، فدخل بينه وبين قميصِه، فجعل يقبّل ويلتزمُ، ثم قالَ: يا نبيَّ الله، ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ منعه؟ قال: "الماءُ"، قال: يا نبيَّ الله، ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال: "المِلحُ" قال: يا نبيَّ الله، ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال: "أن تفعلَ الخيرَ خيرٌ لك".	- أبواب فقهية مختلفة.
١٦.	كتاب البيوع:	٣٤٢٨ - حدَّثنا قتيبة بن سعيد، عن	كتاب البيوع: ٦٥-	٣٤٨١ - حدَّثنا قُتيبة بنُ سعيدٍ، حدَّثنا	- أبواب فقهية

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
	٤١ - باب في حُلْوان الكاهن.	سفيان، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود، عن النبي - صلَّى الله عليه وسلم - أنه نهى عن ثمن الكلب، ومهر البَغِيِّ، وحُلوان الكاهن.	باب في أثمان الكلاب.	سفيانُ، عن الزهري، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي مسعود، عن النبي - صلَّى الله عليه وسلم -: أنه نهى عن ثمنِ الكلبِ، وَمَهْرِ البَغيِّ، وحُلوانِ الكاهِنِ.	مختلفة.
١٧.	كتاب الزكاة: ٣١- باب من تصدق بصدقة ثم ورثها. -وتكرر أيضا في كتاب الوصايا: باب: ١٢- باب الرجل يَهَبُ الهبةَ ثم يُوصى له	١٦٥٦ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن يونس، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا عبدُ الله ابنُ عطاء، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه بريدة: أن امرأةً أتتْ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - فقالت: كُنتُ تصدقتُ على أمي بوليدةٍ، وإنها ماتَت وتَرَكَت تلك الوليدة، قال: "قد وجَبَ أجرُكِ، ورَجَعَت إليكِ في الميراث". وتكرر أيضا في حديث: - ٢٨٧٧- حدَّثنا	كتاب البيوع: ٨٥- باب في الرجل يُفَضِّلُ بعض ولده على بعضٍ في النُّحْلِ. -وتكرر أيضا في كتاب الأيمان والنّذور: باب: ٢٤- باب في قضاء النذر عن الميت.	٣٥٤٥/ ١ - حدَّثنا أحمد ابن يونس، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عبد اللهِ بنُ عطاءٍ، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه بريدة: أن امرأة أتت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - فقالت: كنت تصدّقْتُ على أمي بوليدة وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة، قال: وذكر الحديث. وتكرر أيضا في حديث: -٣٣٠٩ - حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا عَبد الله بن عطاءٍ، عن عبدِ الله بن بُريدةَ عن أبيه بُريدةَ: أن	- ذكر الحديث في أربعة أبواب فقهية مختلفة. -رقم ١٦٥٦و٢٨٧٧ فيهما زيادة.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
	بها أو يرثُها.	أحمدُ بن يونسَ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا عبدُ الله بن عطاء، عن عبدِ الله بن بُريدةَ عن أبيه - بريدة-: أن امرأةً أتَتْ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - فقالت: كنت تَصَدَّقْتُ على أمّي بوَليدَةٍ، وإنها ماتت وتركتْ تلك الوليدةَ، قال: "قدْ وجَبَ أجرك ورجعتْ إليك في المِيراثِ"، قالت: وإنها ماتت وعليها صومُ شَهْرٍ، أفيَجزي -أو يَقضي- عنها أن أصومَ عنها؟ قال: "نعم"، قالت: وإنها لم تحجَّ أفيَجزي -أو يَقضي- عنها أن أحُجَّ عنها؟ قال: "نعم".		امرأةً أتت رسولَ الله -صلَّى الله عليه وسلم- فقالت: كنت تصدقتُ على أمي بوَليدة، وإنها ماتت وتركتْ تلك الوليدةَ، قال: "قد وجبَ أجرُك ورجعتْ إليك في الميراث"، قالت: وإنها ماتت وعليها صومُ شهر، فذكر نحوَ حديث عَمرٍو.	
١٨.	كتاب الأيمان والنذور: ٢- باب فيمن حلف يميناً ليقتطع	٣٢٤٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى وهنَّاد بنُ السري - المعنى - قالا: حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمشُ، عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسولُ الله	كتاب الأقضية: ٢٥- باب إذا كان المدَّعَى عليه ذِمياً، أيحلف؟	٣٦٢١ - حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى، حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمشُ، عن شقيق عن الأشعثِ، قال: كانَ بيني وبينَ رَجُلٍ من اليهود أرضٌ، فجَحَدَني،	-أبواب فقهية مختلفة. - اختلاف بالإسناد فيروي الحديث رقم ٣٢٤٣من طريق محمد وهناد وقال: قالا.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
	بها مالاً لأحد.	- صلَّى الله عليه وسلم -: "مَنْ حَلَفَ على يمينٍ هو فيها فاجرٌ ليقتطعَ بها مالَ امرئ مسلمٍ، لقيَ الله وهو عليه غَضْبَانٌ" فقال الأشعثُ: فيَّ واللهِ كان ذلك، كان بيني وبين رجلٍ من اليهود أرض، فجحدني فقدمتُه إلى النبي - صلَّى الله عليه وسلم - فقال لي النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلم- "ألكَ بيِّنَةٌ؟ " قلت: لا، قال لليهوديِّ: "احْلِفْ" قلت: يا رسول الله، إذاً يحلفَ ويذهبَ بمالي، فأنزل الله عز وجل: {إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا} إلى آخر الآية [آل عمران:٧٧].		فقدَّمته إلى النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلم -، فقال لي النبيُّ - صلَّى الله عليه وسلم -: "ألكَ بيِّنةٌ؟ " قلت: لا، قال لليهوديِّ: "احلفْ"، قلت: يا رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -، إذاً يحلفَ ويَذهَبَ بمالي، فأنزل الله عز وجل: {إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ} إلى آخر الآية [آل عمران:٧٧].	- زيادة بالحديث ٣٢٤٣ الاول.
١٩.	كتاب الأيمان والنّذور: ٢- باب فيمن حلف	٣٢٤٤ - حدَّثنا محمودُ بن خالدٍ، حدَّثنا الفريابيُّ، حدَّثنا الحارثُ بنُ سليمانَ، حدَّثني	كتاب الأقضية: ٢٦- باب الرجل يحلف على علمه فيما غاب	٣٦٢٢ - حدَّثنا محمودُ بنُ خالد، حدَّثنا الفريابيُّ، حدَّثنا الحارثُ بن سليمان، حدَّثني كُردُوس	- أبواب فقهية مختلفة. - يذكر هنا حديثين في كل باب من الأبواب

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
	يميناً ليقتطع بها مالاً لأحد	كُرْدُوسٌ عن الأشعثِ بن قيسٍ، أن رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حَضْرَموت اختصما إلى النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلم - في أرضٍ من اليمن، فقال الحَضْرميُّ: يا رسولَ الله، إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده، قال: "هل لكَ بينةٌ؟ " قال: لا، ولكن أحَلِّفُهُ واللهُ يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه، فتهيَّأ الكِنْديُّ لليمين، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "لا يقتطع أحدٌ مالاً بيمينٍ إلا لقي اللهَ وهو أجْذَمُ" فقال الكِنْديُّ: هي أرضُه. وبنفس الباب حديث: ٣٢٤٥ - حدَّثنا هنَّاد بن السَّريِّ، حدَّثنا أبو الأحْوص، عن سماكٍ، عن	عنه.	عن الأشعث بن قيسٍ: أن رجلاً من كندةَ، ورجلاً من حَضْرَموتَ اختصما إلى النبيِّ -صلَّى الله عليه وسلم- في أرضٍ من اليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -، إن أرضي اغتَصَبَنيها أبو هذا، وهي في يَدِهِ، قال: "هل لك بيِّنة؟ " قال: لا، ولكن أحْلِفُه، واللهُ يعلمُ أنها أرضي، اغتصبنيها أبوه، فتهيأ الكنديُّ لليمين، وساق الحديث. وبنفس الباب حديث: - ٣٦٢٣- حدَّثنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، حدَّثنا أبو الأحوص، عن سماكٍ، عن علقمة بن وائل بن حُجرٍ الحضرميِّ عن أبيه، قال: جاء رجلٌ من حضرموت، ورجلٌ من كندة، إلى رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -، فقال	المذكورة: - حديث ٣٢٤٤ فيه زيادة عن حديث٣٦٢٢. -حديث ٣٢٤٥ فيه زيادة عن حديث٣٦٢٣ - جاء من طريقين بنفس الباب رقم ٢ محمود بن خالد، وهناد بن السري بحديثين لكل طريق وطريق هناد حديث رقم (٣٦٢٣) أقوى اسنادا من طريق محمود - فيه زيادة بالمتن الأول عن الثاني.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		علقمةَ بن وائلِ بن حُجْرٍ الحضرميِّ عن أبيه، قال: جاء رجلٌ من حضرموت ورجل من كِنْدةَ إلى رسولِ الله -صلَّى الله عليه وسلم-، فقال الحضرميُّ: يا رسولَ الله، إن هذا غلبني على أرضٍ كانت لأبي، فقال الكِنْديُّ: هي أرضي في يدي أزرعُها ليس له فيها حق، قال: فقال النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلم - للحضرميِّ: "ألك بينة؟ " قال: لا، قال: "فلك يمينُه" قال: يا رسول الله، إنه فاجرٌ ليس يُبالي ما حلف عليه، ليس يتورَّع من شيءٍ، فقال: "ليس لك منه إلا ذاكَ" فانطلق ليحلفَ له، فلمَّا أدبر قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "أما لئِن حلفَ على مالٍ ليأكلَه ظالماً ليَلْقَينَّ اللهَ عزَّ وجلَّ وهو		الحضرميّ يا رسولَ الله، إن هذا غلبني على أرضٍ كانت لأبي، فقال الكندي: هيَ أرضي في يدي أزْرَعُها، ليس له فيها حَقٌ، فقال رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - للحضرميِّ: "ألكَ بيّنةٌ؟ " قال: لا، قال: "فلكَ يمينُه"، فقال: يا رسول الله، إنه فاجِرٌ، ليسَ يُبَالي ما حَلَف، ليس يَتورَّع من شيء، فقال: "ليسَ لكَ منه إلا ذلك".	

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		عنه مُعْرِضٌ".			
٢٠.	كتاب الجهاد: ٥٠ - باب في ركوبِ الجلَّالة.	٢٥٥٨ - حدَّثنا أحمدُ بن أبي سُريج الرازيُّ، أخبرني عبدُ الله بن الجَهم، حدَّثنا عَمرو -يعني ابنَ أبي قيس- عن أيوبَ السَّختِيانيِّ، عن نافع عن ابن عمرَ قال: نهى رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم- عن الجَلَّالة في الإبل أن يُركَبَ عليها.	كتاب الأطعمة: ٢٤- باب النهي عن أكل الجلَّالة وألبانِها.	٣٧٨٧ - حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي سريج الرازي، أخبرني عبدُ الله بنُ جَهْم، حدَّثنا عمرو بنُ أبي قيس، عن أيوبَ السَّختيانيِّ، عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رَسُولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم- عن الجَلَّالةِ في الإبل: أن يُركَبَ عليها، أو يُشْرَبَ من ألبانِها.	- أبواب فقهية مختلفة.- زيادة في متن رقم٣٧٨٧
٢١.	كتاب البيوع: ٣٨- باب في كسْب الأطباء.	٣٤١٨ - حدَّثنا مُسدَّدٌ، حدَّثنا أبو عوانة، عن أبي بِشْر، عن أبي المُتوكِّل عن أبي سعيد الخدري: أن رَهْطاً من أصحاب رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - انطلقُوا في سَفْرةٍ سافروها، فنزلوا بحيّ من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبَوا أن يُضيِّفوهم، قال: فلُدِغ سيِّدُ ذلك الحي، فسَعَوْا له	كتاب الطب: ١٩- باب، كيف الرُّقى؟	٣٩٠٠ - حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن أبي المُتوكِّل عن أبي سعيدٍ الخدريِّ: أن رهطاً مِن أصحاب النبي - صلَّى الله عليه وسلم - انطلقُوا في سَفْرَةٍ سافرُوهَا، فنزلوا بحيّ مِنْ أحياءِ العَرَبِ، فقال بعضُهم: إن سيِّدنا لُدِغَ فهلْ عِنْدَ أحدٍ منكم شيءٌ ينفعُ صاحبَنا؟ فقال رجلٌ مِن القوم: نَعَمْ، واللهِ إني لأرْقِي،	- أبواب فقهية مختلفة. - ذكر الحديث الثاني ٣٩٠٠ بدون فاستضافوهم فأبوا إلى قوله: ...ينفع صاحبكم. والحديث الاول فيه زيادة في المتن.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		بكل شيء، لا ينفعُه شيءٌ، فقال بعضُهم: لو أتيتُم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكونَ عند بعضِهم شيءٌ ينفَعُ صاحبَكم، فقال بعضُهم: إن سيدَنا لُدِغَ فشَفينَا له بكل شيء لا ينفعُه شيٌ، فهل من شيءٍ ينفع صاحبَنا عند أحدٍ منكم؟ يعني رُقيَةً، فقال رجلٌ من القوم: إني لأرقي، ولكن استضفناكم، فأبَيتُمْ أن تُضيِّفونا، ما أنا براقٍ حتى تجعلوا لي جُعْلاً، فجعلوا له قطيعاً مِن الشاء فأتاه فقرأ عليه بأمِّ الكتاب، ويَتْفُلُ حتى بَرَأ كأنما أنْشِطَ من عِقالٍ، فأوفاهم جُعْلَهُمُ الذي صالحهم عليه، فقالوا: اقتسِمُوا، فقال الذي رَقى: لا تفعلوا حتى نأتيَ رسولَ الله -صلَّى الله عليه وسلم- فنستأمِرَه، فغَدَوْا		ولكن استضفنَاكُم فأبيتُم أن تُضيِّفونا، ما أنا براَق حتى تَجْعَلُوا لي جُعْلاً، فجعلُوا له قطيعاً مِن الشاءِ، فأتاهُ، فقرأ عليهِ أمَّ الكِتَابِ، ويَتْفُلُ، حتى برأ كأنما أنْشِطَ من عقالٍ، قال: فأوفاهُم جُعْلَهُمْ الذي صالحوهُم عليه، فقالوا: اقتسِمُوا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا، حتى نأتيَ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - فنستأمِرَه، فغَدَوْا على رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -، فذكرُوا له، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "مِنْ أين عَلِمْتُم أنَّها رُقْيَةٌ؟ أحسنتُم، اقتسِمُوا، واضْرِبُوا لي معكُم بسهْمٍ".	

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		على رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -، فذكروا له، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "مِن أين علمتم أنها رُقيَة؟ أحسنتم، واضْرِبُوا لي معكم بسهم".			
٢٢.	كتاب الجنائز: ٣٢- باب في ستر الميت عند غسله.	٣١٤٠ - حدَّثنا علي بن سهْل الرَّمْليُّ، حدَّثنا حجاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرْتُ عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة عن علي، أن النبي - صلَّى الله عليه وسلم- قال: "لا تُبْرِز فخذِكَ، ولا تَنْظُرَنَّ إلى فخذِ حي ولا ميتٍ".	كتاب الحمّام: - باب النهي عن التَّعرِّي.	٤٠١٥ - حدَّثنا عليٌّ بنُ سهْلٍ الرمليُّ، حدَّثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُريج، قال: أخبرت عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن عاصم بن ضَمْرةَ عن عليّ، قال: قالَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "لا تَكْشِفْ فخِذَكَ، ولا تنظر إلى فخذِ حيّ ولا مَيِّتٍ". قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة.	- أبواب فقهية مختلفة. - بين المصنِّف الحكم عقب الحديث رقم ٤٠١٥. - تغيّر لفظ لا تُبْرِز إلى لا تكشف، تنْظُرَنَّ إلى تنظر.
٢٣.	كتاب الطب: ١٤ - باب في الأمر بالكُحل.	٣٨٧٨ - حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، حدَّثنا زُهيرٌ، حدَّثنا عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله -صلَّى	كتاب اللّباس: ١٦- باب في البَياض.	٤٠٦١ - حدَّثنا أحمدُ بنُ يونس، حدَّثنا زُهيرٌ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ بن خُثَيْم، عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم	- أبواب فقهية مختلفة.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		الله عليه وسلم-: "البَسُوا مِن ثيابكُمُ البياضَ، فإنَّها مِنْ خير ثيابكُم، وكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُم، وإنَّ خَيْرَ، أكحالِكُم الإثمدُ: يَجْلُو البَصَرَ، ويُنْبتُ الشَّعَرَ".		-: "البسوا من ثيابكُم البياضَ، فإنَّها من خير ثيابكم، وكفّنوا فيها موْتَاكُم، وإنّ خَيْرَ أكْحَالِكُم الإثمدُ: يجلو البَصَرَ، ويُنْبتُ الشَّعَرَ".	
٢٤.	كتاب الطهارة: ٨٧- باب الجنب يؤخر الغسل.	٢٢٧ - حدَّثنا حفصُ بنُ عمر، حدَّثنا شُعبةُ، عن علي بن مُدركٍ، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيّ، عن أبيه عن عليّ، عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تَدخُلُ الملائكةُ بَيتاً فيه صُورةٌ ولا كلبٌ ولا جُنُبٌ".	كتاب اللّباس: ٤٨- باب في الصُّور.	٤١٥٢ - حدَّثنا حفصُ بنُ عُمَرَ، حدَّثنا شُعبةُ، عن علي بن مُدْرِكٍ، عن أبي زُرعَةَ بن عمرو بن جَرير، عن عبدِ الله بن نُجيّ، عن أبيه عن عليّ، عن النبيِّ -صلَّى الله عليه وسلم- قال: "لا تَدخُلُ الملائِكَةُ بيتاً فيه صُورَةٌ ولا كَلْبٌ ولا جُنُبٌ".	-أبواب فقهية مختلفة.
٢٥.	كتاب الجهاد: ١٥٧- باب في السَّرية تردُّ على أهل العسكر.	٢٧٥١ - حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدَّثنا ابن أبي عَدِيّ، عن ابن إسحاق (ح) وحدَّثنا عُبيد الله بن عُمرَ، حدَّثني هُشَيم عن يحيى بن سعيدٍ، جميعاً، عن عَمرو	كتاب الديات: ١١ -باب، أيقاد المسلمُ بالكافر؟	٤٥٣١ - حدَّثنا عُبيدُ اللهِ بن عمر، حدَّثنا هُشيمٌ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عمرو بن شُعيبٍ، عن أبيه عن جده، قال: قال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -، ذكر نحو حديثِ عليّ، زادَ فيه:	- أبواب فقهية مختلفة. - فائدة في المتن: زيادة في المتن الأول. والثاني مختصرا والقرينة ذكر نحو حديث.

ت	الكتاب والباب ورقمه	الحديث ورقمه	الكتاب والباب ورقمه	تكرار الحديث ورقمه	الملاحظات أو الفائدة
		بن شُعيب، عن أبيه عن جده قال: قالَ رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم-: " المسلمون تَتكافأ دِمَاؤُهُم: يَسعَى بذمَّتهم أدناهم، ويُجيرُ عليهم أقصاهُم، وهم يَدٌ على مَن سِوَاهم، يَرُدُّ مُشِدُّهُم على مُضْعِفِهم، ومُتَسَرِّيهم على قاعِدهم، لا يُقْتَل مؤمنٌ بكافرٍ، ولا ذو عهدٍ في عهدِه" ولم يذكر ابنُ إسحاقَ القَوَدَ والتكافؤ.		"ويُجيرُ عليهم أقصَاهُم، ويردُّ مُشِدُّهم على مُضعِفِهم، ومُتَسرِّيهم على قاعِدِهم".	- فائدة في الاسناد: الأول سند من طريق قتيبة الى ابن إسحاق ثم حوّله الى عبيد الله.

من خلال ما سبق، نستطيع أن نحكم على أن الإمام أبي داود كان يكرر الحديث لفائدة فقهية، أو فائدة إسنادية، أو فائدة متنية، تقع من خلال زيادة فيه فيورد الحديث في موقع، ويدرجه تحت باب فقهي يستنبطه من الحديث إذا عقد الباب على الحديث وحده، ويمكن أن يورد حديثين أو ثلاثة في الباب أو أكثر ثم يورده بمكان آخر ويعقد عليه بابا فقهيا آخر يستنبطه من الحديث فيورده بإسناده ومتنه ويذكر أحيانا الحكم عقب الحديث أو لفظة زائدة على المتن وعند تكراره لا يذكر التعليق ولا اللفظة الزائدة ولا يقطّع الحديث إلا قليلا، بعد إيراده في الأبواب الأخرى إنما يذكره بسنده، وأحيانا يورده من طرق أخرى لفائدة يلتقطها، وقليلا ما يورده بغير سنده واذا أورده يشير إلى ذلك كما أسلفنا سابقا.

وبعد إيراد الجدول السابق وذكر الحديث ومقابلة الحديث المكرر بأبوابهما والمغزى من ذلك وقد بيناه نستقرئ ونستخلص ونستنبط منهج الإمام في التكرار وفق البنود التالية:

١) يخرج أبو داود الحديث بسنده في الباب ثم يورده في باب آخر فلا فيظنّنّ ظان أنه تكرار بدون مغزى أراده الإمام أبو داود، فلا يكون هذا مطلقا؛ لاشتماله على فائدةٍ زائدة في الحديث سواء كان تفسير كلمة أو زيادة كلمة أحد الرواة الكبار كالزهري ويوثقها، ناهيك عن استنباط المسائل الفقهية المختلفة من هذه الزيادة وهذا واضح جليا في غالب الأمثلة السابقة. (مثال: في الجدول بند رقم ١ وبند رقم ١١...وغيرها مذكورة تلك الزيادات ومعلّمة بخطٍ داكن).

٢) يشتمل كل حديث من الأحاديث على أكثر من فقرة وقطعة، وله معانٍ عدة تصلح للاستشهاد في بابين من أبواب الفقه؛ وبما أن اللغة حمّالة أوجه والرسول صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، فيورد الحديث ذاته في البابين، ويستنبط في كل باب مسائل وأحكام فقهية متعددة جديدة، وليس أدل مثال على ذلك من إعادة تسمية الباب الجديد مع سياق الحديث ذاته تحت الباب الثاني. (مثال: انظر مسميات الأبواب في الجدول السابق واختلاف التسميات ... وأيضا بنود رقم ٢٣،٢٤)

٣) أحاديث يرويها بعض الرواة تامةً، ويرويها بعضهم مختصرة، فيوردها كما جاءت بحيادية تامة وهذا يدل على دقة الإمام أبي داود، ومنهجيته العلمية الفائقة، وأمانة النقول، والتوثيق العلمي المتين. (مثال: في الجدول بند رقم١٨،٢٥ وغيرها...).

٤) أن الرواة ربما اختلفت عباراتهم، فحدَّث راوٍ بحديث فيه كلمة تحتمل معنى، وحدث به آخر فعبر عن تلك الكلمة بعينها بعبارة أخرى تحتمل معنى آخر، فيورده بطرقه، ويُفرد لكل لفظة بابًا مفرَدًا. (مثال: في الجدول بند رقم ١٩،٢٢).

٥) أحاديث تعارض فيها الوقف والرفع، والراجح فيها الرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيقصِد أبو داود بذكر الطريقين لبيانَ أن طريق الوقف لا يضر في صحة الرفع بشيء. (مثال: في الجدول البنود رقم ٨،٩).

٦) يقوم الإمام ابو داود بوضع الزيادات على المتن في الباب الأول وفي الباب الثاني عند تكرار الحديث تراه لا يعيد تلك الزيادة. (مثال: في الجدول بند رقم ٤).

٧) أحاديث زاد فيها بعض الرواة رجلًا في الإسناد، ونقصه بعضهم، فيوردها أبو داود على الوجهين؛ حيث يصح عنده أن الراوي سمعه من شيخ حدثه به عن آخر، ثم لقي الآخر فحدثه به، فكان يرويه على الوجهين. (مثال: في الجدول بند رقم ٥).

٨) عند التحويل في السند لطريق آخر ويرمز له (ح) ولا يكرره في الباب الثاني، ويكتفي بنقل الحديث إلى الباب الجديد بعنوانه الجديد دون ذكر التحويل ولا الرمز ليستخلص منه الفقهاء الحكم دون عناء. (مثال: في الجدول بند رقم ٢٥).

٩) في نهاية الحديث ينبه على الحكم على الحديث ويبين علته، بعد أن يروي الحديث كاملا، ولا يعيد تكرار الحكم في نهاية الحديث الثاني المكرر. وهذا مسلك لا يعرفه العوام وانما يعرفه النقاد في الفن، ويعرفون أن الحديث صالح للاحتجاج به ولا يتوهموا أنه فيه ضعف في أحد الابواب لأن متابعته للحديث قد تمت في الباب الثاني، فيعرف الإمام ما يفعل ولا يكرر ذاته بالعبارات مرتين في البابين فيقتصر على تعليقاته وحشد متابعاته في طرف الحديث الأول وفي بابه وهذا منهج غاية في الدقة والاتقان! (مثال: في الجدول بنود رقم ٢٢،١).

١٠) قد يأتي بحديثين بنفس الباب الاول صحيح الاسناد، والذي يليه بنفس الباب منقطع الاسناد من طريق حديث ثاني. فالأول صحيح الاسناد عقد عليه الباب، والثاني إسناده منقطع فانه يبين انقطاعه عند التابعي ليرفع رتبة الحديث الثاني بالأول (مثال: في الجدول بند رقم ٣).

١١) قد يأتي بنفس الحديث من طريقين بنفس الباب لكل طريق إسناد وطريق أحدهما أقوى اسنادا من الطريق الثانية، ومراده الاستيعاب للطرق والفائدة الاسنادية المتحققة من ايرادها، علاوة على الفائدة المتحققة من الزيادة بالمتن الاول. (مثال: في الجدول بند رقم ١٩).

١٢) بعد البحث والتدقيق وجد باب واحد مكرر بنفس الاسم وهو باب: الصلاة في شعر النساء (باب رقم ٨٧، وباب رقم ١٢٩) الباب الاول اشتمل على حديث واحد والثاني على حديثين. (مثال: في الجدول بند رقم ٣) وهذا يحتاج إلى تفسير!

١٣) يسوق الحديث بإسناده تحت باب ونفس الحديث يكرره في باب آخر، ولكن بإسناد من طريق آخر فيه إمام كبير كالإمام أحمد وهذه تعتبر ميزة إسناديه للحديث. (مثال: في الجدول بند رقم ٦).

الخاتمة

تم بحمدالله الانتهاء من البحث بعد حسن عطاياه، ومنه وكرمه، راجيا من الله القبول وان يكون في صحائف أعمالنا يوم القيامة، وخدمة للسنة الشريفة.

وانني اذ أنهي هذا البحث في هذه الفسحة من الزمن التي عايشت معها هذا السفر الخالد كتاب السنن إلا أنني أسجل لمؤلفه فيض اعجابي لهذا السبك الرائع فيه، والاختصار الممنهج واحاطته لأحاديث الاحكام وتدوينها فكان فقيها زاهدا في ملذات الدنيا مرتحلا لطلب العلم حافظا للحديث وجامعا له بصيرا بعلله.

رحمه الله رحمة واسعة على ما قدمه لدينه وأمته

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

النتائج:

١- توصلت الدراسة الى القرائن الدالة على الاختصار في الحديث عند ابي داود في كتابه السنن والآثار المترتبة عليها.

٢- تم حصر واستقصاء الأحاديث المكررة في كتاب السنن لابي داود وعددها حديثا.١٠٦

٣- بينت الدراسة أن التكرار له مغزى، ومعنى، وفائدة، وأثر.

٤- تم إماطة اللثام عن منهج أبي داود في التكرار وبينت مواضع التكرار في كتاب السنن.

٥- توصلت الدراسة الى أن هناك باب في كتاب السنن مكرر في موضعين اسما فقط.

الاقتراحات:

١- العمل على إيلاء كتب السنن ومنه سنن أبي داود العناية الكافية في البحث.

٢- نشر البحث بعد تحكيمه.

قائمة المصادر والمراجع:

١) أبو داود، حياته وسننه، د. محمد بن لطفي الصباغ مجلة البحوث الإسلامية، العدد١

٢) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي في كتابه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١ ١٤١٧ هـ، بيروت- لبنان.

٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف ط/١، ١٤٠٠ - مؤسسة الرسالة - بيروت

٤) الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن البُستي (ت: ٣٥٤ هـ) ط/ ١، ١٣٩٣هـ المطبعة الهندية، حيدر آباد الدكن -الهند.

٥) الحديث النبوي مصطلحه -بلاغته -كتبه، د. محمد الصباغ، ط/٤ - المكتب الإسلامي بيروت – لبنان.

٦) الحطة في ذكر الصحاح الستَّة، صديق حسن خان القنوجي، ط/ النظامية خانفور، ١٢٨٣ هـ.

٧) رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَجِسْتاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد الصباغ، دار العربية، بيروت- لبنان.

٨) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، جعفر بن إدريس الحسني الادريسي الشهير بالكتاني(ت:١٣٤٥)، تحقيق، محمد المنتصر بن الزمزمي، ط٦، دار البشائر.

٩) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، ط/١ ١٤٣٠ هـ، دار الرسالة العالمية.

١٠)سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١١) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، للمحققين: عادل بن محمد وعماد الدين بن عباس، الناشر دار التأصيل ط/١ ١٤٣٦ هـ -٢٠١٥ م

١٢) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر دار القبلة /جدة-مؤسسة الريان/ بيروت- المكتبة المكية / مكة ا، ط/١٤١٩ هـ ١٩٩٨م

١٣) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ.
١٤)شرح أبي داود للعيني، بدرالدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية.
١٥) طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد ابن أبي يعلى، وقف على طبعه وصححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة دار المعرفة، بيروت- لبنان.
١٦) طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ) تحقيق: إحسان عباس، ط/١، ١٩٧٠ دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.
١٧) طبقات المفسرين للداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
١٨) لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، لبنان-بيروت.
١٩) مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط/٣ دار الوفاء ط ٣، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
٢٠) المدخل إلى سنن الإمام أبي داود السجستاني، د. محمد محمدي النورستاني، ص٨٧، ط١، مكتب الشؤون الفنية – وزارة الأوقاف الكويت.
٢١) مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بعناية محمد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٣٣ هـ
٢٢) معالم السنن، شرح سنن أبي داود، حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي (ت ٣٨٨)، ط/١ ١٩٣٢ المطبعة العلمية حلب - سوريا.
٢٣) مقدمة الشيخ محمد محيي الدين لسنن أبي داود، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت.